# أثر بعض المتغيرات في اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني بفلسطين وسبل تعزيزه

الدكتور
هاني عبد القادر عثمان الأغا
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

# أثر بعض المتغيرات في اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني بفلسطين وسبل تعزيزه

**الدكتور**
**هاني عبد القادر عثمان الأغا**
**أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد**
**وزارة التربية والتعليم الفلسطينية**
**البريد الالكتروني: dr.h.agha@hotmail.com**

**ملخص الدراسة**

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تأثير مجموعة من المتغيرات في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني وتقديم مقترحات لتعزيز ذلك الاتجاه. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. واستخدم مقياس الاتجاه نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني كأداة لجمع البيانات. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية: المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والتكرارات، اختبار "ت" لعينة واحدة، تحليل التباين الأحادي في (ن) اتجاه، تحليل التغاير الأحادي في اتجاهين، وتحليل التغاير الأحادي في (ن) اتجاه. أوضحت النتائج أن مستوى اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لم يصل إلى مستوى (٨٥%)، وأظهرت النتائج أيضًا وجود تأثير معنوي لكلٍ من (النوع، مهنة الأب، مهنة الأم، تعليم الأم، دخل الأسرة، التفاعل بين النوع والمعدل التراكمي، التفاعل بين دخل الأسرة والمعدل التراكمي، التفاعل بين مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة، التفاعل بين تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل التراكمي) على اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من السبل المقترحة لتعزيز اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتوعية المجتمع حول

أهمية التعليم المهني والتقني والعمل على تشجيع الطلبة على الالتحاق بهذا المسار التعليمي.

**مقدمة**

يعد التعليم من المتغيرات المهمة في تحقيق التنمية المستدامة، والتي تحقق نهضة بنائية شاملة ومتكاملة للمجتمع هدفها وصانعها هو الإنسان، والذي تقع مسؤولية ومهمة توجيهه على المؤسسات التربوية والتعليمية، وذلك وفقًا لاستعداداته وقدراته وميوله واتجاهاته؛ لأجل تمكينه من القيام بمهمة التنمية في المجتمع الذي يحتويه. ويمكن وصف العلاقة بين التعليم والتنمية بأنها علاقة تكاملية يمثل كل منهما نتاجًا للآخر، حيث إن دور المؤسسات التعليمية لم يعد مقتصرًا في كفايتها وقدرتها على إعداد أفراد مؤهلين لمواجهة التحديات المرحلية فقط، بل لابد أن يمتد إلى قدرتها في استشراف المستقبل والتنبؤ بالتحديات قبل وقوعها، وصياغة خطط تساعد في مواجهة تلك التحديات قبل ظهورها، وهو ما يتطلب تقييم البرامج التي تقدمها المؤسسات التربوية فيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية اللازمة لتحقيق أهداف خطط التنمية المستقبلية للمجتمع.

وعليه فإن النمو الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات يعتمد على فعالية أنظمة تنمية الموارد البشرية الخاصة بهذه المجتمعات، والتي يشكل المجال المهني والتقني أحد مكوناتها الرئيسة، وعلى الرغم من الاعتراف بالأهمية الاستراتيجية لتنمية الموارد البشرية، فإنها لا تحتل مكانة متقدمة ضمن الأولويات الوطنية لاسيما في الدول ذات الموارد المحدودة والتي تواجه صعوبات في تحديد أولوياتها في خططها الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتي غالبًا ما يسودها شعور بالحاجة إلى تحقيق عائدات سريعة ومباشرة، وهو ما لا يوفره الاستثمار في تنمية الموارد البشرية (المؤسسة الأوروبية للتدريب المهني، ٢٠٠٧: ٨).

لذلك فإن مسار التعليم الثانوي المهني والتقني يعد إحدى الركائز الأساسية في بناء المجتمع وضرورة ملحة لمواكبة التطور والتقدم من أجل تحقيق تنمية شاملة ومستدامة، حيث يميل خبراء التعليم لنصح الشباب بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني لأجل إيجاد العمل المستقبلي، والذي يعد عاملًا رئيسًا للتخفيف من وطأة الفقر وإحداث التقارب الاجتماعي والاقتراب من التطور، لذلك لابد من العمل على خلق جسر بين مسار التعليم الثانوي المهني والتقني وسوق العمل وإنتاج الدخل، وعليه فإن مسار التعليم الثانوي المهني والتقني أصبح الآن ليس اختيارًا وإنما ضرورة ملحّة تواجه وزارة التربية والتعليم في فلسطين. ويُقصد بالتعليم المهني كما طُرح في مؤتمر التعليم المهني في الوطن العربي، بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يتضمن الإعداد

التربـوي وإكسـاب المهـارات والمعرفـة المهنيـة، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية من أجل إعداد عمال مهرة في التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية لتكون لديهم القدرة على التنفيذ والإنتاج بحيث يُكوّنون حلقة وصل مهمّة بين الأطر الفنية العالية الذين تعدهم الجامعات والعمال غير المهرة الذين لم يتلقوا أي نوع من التعليم النظامي الفني والمهني (العاني طارف وغانم حساوي، ١٩٨٦: ٦٧). يشير التعريف السابق إلى أن التعليم الثانوي المهني والتقني يعني بجميع أشكال ومستويات العملية التعليمية من دراسة للتكنولوجيا والعلوم المتصلة بها واكتساب المهارات العملية والمعارف والمواقف والمدارك المتصلة بالممارسات المهنية في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

كما يشير شادي حلبي (٢٠١٢: ٤٠٨) إلى أن مسار التعليم الثانوي المهني والتقني يعني: تدريب الفرد للحصول على مهارات ومعلومات واتجاهات أو تزويده بها أو تطويرها لديه بشكل يؤدي إلى تغيير سلوكه وأدائه ليصبح قادرًا على القيام بجزء من عمل أو بعمل متكامل أو بمجموعة من الأعمال بشكل مناسب، ويشمل الإعداد للبرامج التي تعد الفرد لمزاولة مهنة معينة، كما يشمل أيضًا برامج رفع كفاءة العمال في مهنة يمارسونها.

ويعد التعليم الثانوي المهني والتقني في فلسطين أحد مسارات التعليم الثانوي النظامي بعد انهاء الطالب للصف العاشر الأساسي، ويتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي بالإضافة إلى اكساب الطالب المعلومات والمهارات الفنية والعملية من خلال التحاقه بإحدى المدارس الثانوية المهنية، لغرض إعداد مهنيين في مختلف المجالات والتخصصات المهنية؛ مما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التي تُوكل إليهم، مكوّنين حلقة وصل بين التقنيين (خريجو الكليات التقنية) والعمال المهرة (خريجو مراكز التدريب المهني)، وتكون مدة الدراسة في المسار المهني والتقني سنتين: الحادي عشر والثاني عشر المهني، حيث تنتهي باختبارات شهادة الدراسة الثانوية العامة (المهني أو التطبيقي)، ويلتحق خريجو هذا المسار إما بسوق العمل أو بالتعليم العالي (الجامعي المتوسط، التقني، أو الجامعي المتخصص).

وينصب التركيز في برامج مسار التعليم الثانوي المهني والتقني على إعداد الطلبة لمزاولة مهنة معينة أو رفع كفاءة المهنيين في المهنة التي يمارسونها ضمن مفهوم التعليم المتواصل والتربية المستدامة أو تطعيم التعليم العام بجوانب مهنية وتقنية. وتشير مي أبو عصبة (٢٠٠٥) إلى مجموعة من الأهداف التي يمكن أن يحققها مسار التعليم الثانوي المهني والتقني، منها:

١- تنمية اتجاهات إيجابية لاحترام العمل والنظر إليه كأحد القيم الرئيسة التي يستمد منها المجتمع توجهات نموه.

٢- تحقيق تنمية متوازنة للقدرات الجسدية والعقلية والوجدانية، والقيم الأخلاقية والجمالية للفرد، بالإضافة إلى توفير التسهيلات المناسبة لحصوله على المهارات التي تتجاوب مع حاجاته ورغباته.

٣- المواءمة بين المهارات التي يحصل عليها الطالب عن طريق التعليم المهني وحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية، وكذلك المواءمة بين الحاجات القائمة والمتوقعة وبين برامج الإعداد المهني.

٤- تعزيز قدرات الطالب على فهم المبادئ العلمية والتطبيقات التقنية المستخدمة في مجالات العمل.

٥- تعميق فهم الطالب للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية السائدة في مجالات العمل وتهيئته للاندماج معها.

وقد أولت وزارة التربية والتعليم في الآونة الأخيرة اهتمامًا كبيرًا بتطوير مسار التعليم الثانوي المهني والتقني وتقديم الرعاية التي يستحقها، إيمانًا منها بأهمية هذا المسار التعليمي في تنمية وتدريب الموارد البشرية التي يحتاجها المجتمع الفلسطيني، حيث تم تبني استراتيجية وطنية للتعليم المهني والتقني تشتمل على محاور من أهمها تطوير المصادر المادية المنسجمة مع التكنولوجيا الحديثة، وتطوير المصادر البشرية وفق أنظمة الإعداد وإعداد المناهج وفق نظام الوحدات النمطية، كما تتميز بخصائص تجعلها عصرية مثل الارتباط باحتياجات سوق العمل والمرونة والفاعلية والكفاءة والاستدامة (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ٢٠١٢: ٤).

ولعل السمة العامة للطلبة الملتحقين بالمسار المهني والتقني هو انخفاض معدلات التحصيل للطلبة الذين تعذر قبولهم في التعليم الأكاديمي الثانوي لمن أنهوا التعليم الأساسي أو التعليم الجامعي لمن أنهوا التعليم الثانوي، وهذه الظاهرة تحول دون تطوير مسار التعليم الثانوي المهني والتقني من حيث أعداد الملتحقين به بسبب قلة رغبة الطلبة للالتحاق به من حيث إدخال ثقافات جديدة عالية السوية يصعب على الطلبة ذوي القدرات المنخفضة استيعابها، والعمل المبدع فيها لاحقًا.

ويرى شادي الحلبي (٢٠١٢: ٤١٣ - ٤١٥) أن من أسباب ضعف مستوى اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني ما يأتي:

١- طبيعة نظم التربية والتعليم: حيث إنها لا تمتلك المرونة الكافية لإفساح المجال أمام الخريجين من نظم التعليم والتدريب المهني والتقني بمتابعة دراستهم لمراحل أعلى. إضافة

إلى أن المسؤولون في نظم التربية والتعليم ينظرون إلى مسار التعليم الثانوي المهني والتقني بأنه أقل مستوى من التعليم الأكاديمي والجامعي، ويعملون على تشجيع الطلبة على الالتحاق بالتعليم الأكاديمي.

٢- النظرة الاجتماعية: حيث ما زالت النظرة السلبية المتوارثة للعمل المهني والعمل اليدوي متدنية المكانة الاجتماعية لخريجي مسار التعليم المهني والتقني مقارنة مع خريجي الجامعات، ما دفع الطلبة للتوجه للدراسات الأكاديمية والجامعية تمهيدًا للعمل الإداري بدلًا من الالتحاق بالبرامج المهنية والتقنية تمهيدًا للعمل المهني والمنتج.

٣- التوجيه والإرشاد المهني: حيث تفتقر نظم التربية والتعليم في الدول العربية إلى برامج التوجيه والإرشاد المهني لتوعية الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي وأولياء أمورهم بأهمية التعليم المهني، وكذلك غياب برامج التوعية في مرحلة التعليم الثانوي للتعريف بالتعليم التقني تمهيدًا للتهيئة لحياة عمل منتجة.

٤- ضعف التفاعل مع مؤسسات القطاعات الاقتصادية والاجتماعية: حيث إن ما تقوم به قطاعات المجتمع وبخاصة منظمات أصحاب العمل كغرف الصناعة والتجارة ومنتسبيها واتحاد نقابات العمال، والنقابات المهنية ومنتسبيها بالمساهمة مع أجهزة مسار التعليم الثانوي المهني والتقني في تطوير المناهج والخطط الدراسية والكتب وتدريب الطلبة – غير مناسب ودون المستوى المطلوب، حيث إنها لا تساهم بالقدر الكافي في تمويل مسار التعليم الثانوي المهني والتقني، ويتردد بعضها بالسماح للطلبة بالتدريب في مرافقها، بالإضافة إلى تجنب مؤسسات القطاع الخاص استخدام خريجي مسار التعليم الثانوي المهني والتقني وتفضل العَمَالة الفنية لأسباب تتعلق بالنوعية ومستوى الأجور.

ولقد قام العديد من الباحثين على الصعيدين المحلي والعالمي بدراسات هدفت إلى تحديد اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالمسار المهني والتقني، وأسباب عزوفهم عن الالتحاق بهذا المسار التعليمي، كما تناولت بعض الدراسات المشكلات التي تواجه التعليم الثانوي المهني والتقني في فلسطين وخارجها.

حيث أجرى **محمود مطر (٢٠٠٨)** دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية، الوعي المهني، جنس الطلبة، والفرع الدراسي للطلبة. وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابيًا بنسبة بلغت (٦٤,٢%) وتشير إلى مستوى متوسط يميل إلى التدني للاتجاه، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم

المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته، ولم تُظهر الدراسة فروقًا في الاتجاه تعزى لجنس الطالب وفرعه الدراسي. وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالاختيار المناسب للتخصصات الحديثة التي تخدم الظروف المتغيرة في المجتمع.

وفي السياق نفسه أجرى **أحمد الرمحي وسليمان الضعيفي (٢٠٠٥)** دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقته بمتغيرات الاهتمامات المهنية والواقع المهني وإدراك مفهوم التعلم. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني كان بنسبة (٦٦%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمستوى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني تعزى لصالح الطلبة المدركين لماهية.

كما أجرى **نعيم جعيني (١٩٩٢)** دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بلواء مأدبا نحو التعليم المهني بفروعه المختلفة. توصلت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو التعليم المهني، وأنه لا يوجد أثر لمتغير الجنس والمسكن ومستوى تحصيل الوالدين وطبيعة العمل على الاتجاه نحو التعليم المهني. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بالتوسع في مؤسسات التعليم المهني (للذكور والإناث) وهو ما يتطلب زيادة عدد المدارس المهنية وتنويع فروع التعليم المهني وتخصصاته بالإضافة إلى توفير الحوافز للالتحاق بمؤسسات التعليم المهني المختلفة، بالإضافة إلى توفير معلمين مؤهلين تربويًا ومهنيًا، مع توفير إرشاد مهني يأخذ بالاعتبار قدرات الطلبة وميولهم، وكذلك تدريس مبحث التربية المهنية في جميع المدارس ذات العلاقة وليس في مدارس مختارة.

وتحقيقًا لنفس الهدف أجرى **صيد مدانات وناصر إبراهيم (١٩٨٢)** دراسة هدفت إلى استقصاء أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية (دخل الأسرة) ومستوى تعليم الأب، وتحصيل الطالب على اتجاه طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني. وخلصت الدراسة إلى أن اتجاهات مجتمع طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور في محافظة عمان نحو التعليم المهني لا تتأثر بدلالة إحصائية بالاختلاف في: مستويات دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستويات تحصيل الطلبة. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بأن تعمل كافة المؤسسات ذات العلاقة بالتعليم المهني في المجتمع، من تربوية وإعلامية واقتصادية على تعميق الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المهني ليصبح اتجاهًا ثابتًا مستمرًا وشاملًا لكافة فئات المجتمع.

وفي إطار تعرف أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم الثانوي المهني والتقني، أجرت

**سمر يوسف (٢٠١٢)** دراسة هدفت إلى تعرف أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي عن الالتحاق بمسار التعليم المهني في الأردن ودور مديري المدارس في تشجيع طلبتهم نحوه. توصلت الدراسة إلى تبوء الأسباب المتعلقة بالعاملين النفسي والاجتماعي المستوى الرئيس لقائمة الأسباب المحتملة لعزوف الطلبة عن الالتحاق بمسار التعليم المهني، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة في الجنس لصالح الإناث وفي مستوى الدخل لصالح المستوى المرتفع في عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بتفعيل دور الإدارة المدرسية في حفز الطلبة وتشجيعهم للالتحاق بمسار التعليم المهني، فضلًا عن ضرورة تشجيع الطلبة على الالتحاق بالتعليم المهني، وزيادة عدد المدارس التي تقدم هذا النوع من التعليم.

وفي نفس السياق أجرى ( **Rossetti & et. al., 1990**)، دراسة هدفت أيضًا إلى تعرف أسباب عزوف طلاب المدارس الثانوية للالتحاق ببرامج التعليم المهني من خلال تحليل استجابات عينة من طلاب الصف الحادي عشر تم اختيارها عشوائيًا في جنوب غرب أوهايو. وخلصت إلى أن (٥٠%) من العينة لديهم اتجاهات معتدلة نحو التعليم المهني في حين أن (٥٠%) الأخرى لديها اتجاهات سلبية نحوه، وأن الطلاب الذين ينتمون إلى مجتمع وضعه الاجتماعي والاقتصادي عالٍ ينظرون إلى التعليم المهني نظرة سلبية، كذلك أظهرت النتائج أن من الأسباب التي تمنع الطلبة من التسجيل والالتحاق ببرامج التعليم المهني هو أن البرامج المقدمة ليست في مجال اهتماماتهم وأنها برامج مغلقة لا تؤدي إلى التعليم الجامعي، بالإضافة إلى النظرة السلبية لمجتمع هؤلاء الطلبة نحو التعليم المهني، كما أشارت النتائج إلى أن للأمهات دورًا كبيرًا في التأثير على أولادهن في عدم التوجه نحو التعليم المهني يليه تأثير الأصدقاء ثم الأخوة ثم المعلمين في مدارسهم الأساسية. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بتطوير النظرة نحو التعليم المهني لتحاشي صراعه من التعليم الأكاديمي العام، بالإضافة إلى زيادة حملات التوعية المهنية والإعلامية نحو هذا النوع من التعليم.

ولأن أي نشاط إنساني تكمن وراءه دوافع دفعت الشخص للقيام بذلك، فقد أجرى **عبد الرحيم حمدان (٢٠٠٤)**، دراسة هدفت إلى تعرف بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة وأهم مجالاتها، والكشف عن أية فروق دالة في دوافع أولئك الخريجين نحو الدراسة بالكليات المهنية والتقنية تبعًا لمتغير الكلية أو الجنس أو المؤهل أو المعدل في امتحان الثانوية العامة.

وخلصت الدراسة إلى أن أهم دوافع الطلبة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية هو الدافع النفسي، بينما أدناها هو مجال مصادر المعلومات التي يحصل عليها الطلبة سواء من المدرسة الثانوية أو الكلية أو وسائل الإعلام أو الأسرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في دوافع خريجي الشهادة الثانوية نحو الالتحاق بالكليات المهنية والتقنية تبعًا لمتغيرات الدراسة المستقلة. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بالعمل على تنمية ميول وقدرات الطلبة من خلال التوسع بإدخال برامج الإرشاد والتوجيه والتربية المهنية والتقنية في مراحل مبكرة من التعليم الأساسي والقيام بحملات توعية موجهة إلى الطلبة لتزويدهم بمعلومات وافية عن التعليم المهني، بالإضافة إلى تعزيز النظرة الاجتماعية لأفراد المجتمع الفلسطيني نحو مسار التعليم الثانوي المهني والتقني وتغيير نظرتهم السلبية نحوه، وتوعيتهم بأهمية توجيه أبنائهم للالتحاق بهذا النمط من التعليم.

وفي سياق آخر، أجرى **خليل حماد وسمية النخالة** (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تعرف مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، وبيان أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمنطقة الجغرافية والتفاعل بينها على مشكلات التعليم المهني التي يواجهها المعلمون. وخلصت الدراسة إلى تصنيف مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة في خمسة مجالات رئيسة مرتبة حسب أهميتها كما يأتي: المشكلات الاجتماعية، الشخصية، الإدارية، الاقتصادية، والتربوية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، إلا أنه توجد فروق دالة تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية بين الشمال والوسطى لصالح الوسطى. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتشكيل لجنة فنية من المتخصصين لدراسة مشكلات التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين وتحليلها ووضع المقترحات للتغلب عليها.

كذلك أجرت **مي أبو عصبة** (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تعرف مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة، إضافة إلى تحديد أثر المتغيرات (النوع، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، والمحافظة) بالنسبة للمعلمين المهنيين، وأثر المتغيرات (النوع، الصف، الفرع المهني، والمحافظة) بالنسبة للطلبة على تحديد درجة مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية. وتوصلت الدراسة إلى أن مجال التمويل للتعليم في المرتبة الأولى للمشكلات المتوافرة من وجهة نظر المعلمين، وأن مجال الإمكانات والتجهيزات في المرتبة الأولى للمشكلات المتوافرة من وجهة

نظر الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير نظام لتطوير التعليم وخاصة المهني، وضرورة تبني سياسات التطوير من قبل الجهات المعنية التي تشمل (الإدارة، المناهج، والمعلمين)، كذلك ضرورة إجراء مسوحات دورية كافية لسوق العمل وحاجاته من المهارات في التخصصات الأكاديمية والمجالات المهنية المختلفة ومتابعة الخريجين.

كما أجرى **شادي حلبي (٢٠١٢)** دراسة هدفت إلى تعرف المشكلات والتحديات التي تواجه مسار التعليم الثانوي المهني والتقني في الوطن العربي. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم طلبة مسار التعليم الثانوي المهني والتقني لا ينتسبون إلى هذا النوع من التعليم عن رغبة وقناعة لكونهم يشعرون بالحرج، وذلك بسبب الفصل القسري بين التعليم العام (الأكاديمي) والتعليم المهني من خلال درجات الشهادات الإعدادية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك جهل بماهية مسار التعليم الثانوي المهني والتقني ومفهومه ودوره في بناء المجتمع سواء من قِبل الطلبة أنفسهم أو من قبل أفراد المجتمع وذلك بسبب غياب التوجيه والإرشاد المهني. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بالتعاون والتنسيق بين مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات التعليم المهني من خلال عقد ورشات صيفية للطلبة واكسابهم الخبرات اللازمة ومن ثم استقطابهم للعمل بعد تخرجهم، إضافة إلى ضرورة وجود معايير وطنية للمؤهلات وقرارات تنفيذية تضمن للخريجين عملًا مباشرًا في سوق العمل.

وقد أجرى **(Hofstrand, 1991)** دراسة هدفت إلى معرفة مستوى العلاقة بين التعليم الفني والمهني وبرامج المدرسة الثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة أبدوا موافقة كبيرة على أن التعليم المهني يجب أن يكون جزء متمم لمنهج المدرسة الثانوية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بأن يتم ضبط البرامج المهنية من خلال المقاييس القانونية لأداء الطلبة وأن يكون خروج الطلبة للعمل جزء من دراستهم.

وأجرى **( Vertakon & Rousseas, 2003)** دراسة هدفت إلى تعرف وضع التعليم المهني في اليونان. حيث بينت الدراسة أن التعليم والتدريب المهني آخر ما يلجأ إليه الشباب بالرغم من جهود الدولة المستمرة لرفع التعليم والتدريب المهني كخيار يساوي غيره من الخيارات الأخرى المتاحة للشباب، وقد بينت الدراسة أن اليونان في عام (٢٠٠٠م) أنفقت (٣,٨%) من الدخل الإجمالي على التعليم العام وأقل من (٥,٢%) على التعليم المهني.

**تعقيب الباحث:** وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم عرضها يتبين للباحث ما يأتي:

١-معظم الدراسات السابقة بحثت في أثر متغيرات متنوعة في الاتجاه أو الدافع لدى

الطلبة نحو مسار التعليم الثانوي المهني والتقني، ومن هذه المتغيرات: النوع، مستوى دخل الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، طبيعة عمل الأب، تحصيل الطالب، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تضيف متغيرات جديدة تتعلق بمهنة الآم، وتتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في المرحلة التعليمية التي تتناولها (المرحلة الأساسية).

٢-تناولت الدراسات الموضوع من جانب كمي، الأمر الذي سهّل على الباحث إعداد أداة الدراسة.

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم لتطوير مسار التعليم الثانوي المهني والتقني، إلا أنه ووفقًا لإحصائيات الوزارة فإنه يوجد عزوف لدى الطلبة في الالتحاق بالمسار المهني، حيث يستقطب المسار المهني (٢%) فقط من الطلبة المرفعين بالصف العاشر الأساسي، بينما يتوجه (٩٨%) إلى المسار الأكاديمي، وهو ما ينعكس على طبيعة الإقبال على تخصصات الجامعات بعد النجاح في المرحلة الثانوية، وعلى عدد خريجي التخصصات الأكاديمية، الأمر الذي يفاقم نسب البطالة (عبد الحكيم أبو جاموس، ٢٠١٦). لذلك جاءت هذه الدراسة وبالتوافق مع توجه وزارة التربية والتعليم وبقرار جريء منها اتخذته يقضي بدمج مسار التعليم المهني والتقني بالتعليم العام؛ لأجل مساعدة الوزارة في محاولة الحد من الأسباب والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على اتجاه الطلبة ورغبتهم في الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني.

**مشكلة الدراسة**

في ضوء ما ورد في المقدمة حول اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني، وعملًا بالمؤشرات الدالة على أن بعض المتغيرات يمكن أن تؤثر في التحاق الطلبة بهذا المسار التعليمي سلبًا أو إيجابًا، ومن منطلق السعي لتعرف درجة تأثير متغيرات مختلفة في اتجاه الطلبة للالتحاق بالتعليم الثانوي المهني والتقني، وأخذًا بتوصيات العديد من المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية المتخصصة، وفي ظل وجود كثير من المؤشرات الدالة على تدني معدل التحاق الطلبة بالتعليم الثانوي المهني والتقني، جاءت هذه الدراسة لتبحث في الكشف عن تأثير بعض المتغيرات في اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني بفلسطين. وعليه تقوم هذه الدراسة على أساس الإجابة عن السؤال الرئيس "ما أثر بعض المتغيرات في اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني بفلسطين وسبل تعزيزه؟"، ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مستوى اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني؟

٢- ما أثر كل من (النوع، مهنة الأب، مهنة الأم، تعليم الأب، تعليم الأم، دخل الأسرة الشهري، المعدل التراكمي للطالب) على اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني؟

٣- ما أثر التفاعل بين متغيري (نوع الطالب ومعدله التراكمي) على اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني – بعد استبعاد تأثير باقي متغيرات الدراسة؟

٤- ما أثر التفاعل بين متغيري (دخل الأسرة والمعدل التراكمي للطالب) على اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني– بعد استبعاد تأثير باقي متغيرات الدراسة؟

٥- ما أثر التفاعل بين المتغيرات (مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة) على اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني– بعد استبعاد تأثير باقي متغيرات الدراسة؟

٦- ما أثر التفاعل بين المتغيرات (تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل التراكمي للطالب) على اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني – بعد استبعاد تأثير باقي متغيرات الدراسة؟

٧- ما سبل تعزيز اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني؟

**أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف تأثير بعض المتغيرات في اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بالتعليم الثانوي المهني والتقني لأجل التوصل إلى:

١- تعرف مستوى اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني.

٢- تعرف تأثير المتغيرات الديموغرافية المحددة في هذه الدراسة على اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني.

٣- تقديم مجموعة من السبل المقترحة لمساعدة الجهات المعنية كالوزارة والمديريات والمدارس لتعزيز اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني.

**أهمية الدراسة**

تتمثل أهمية الدراسة في أنها:

١- قد تفيد في تعرّف المتغيرات التي لها تأثير معنوي على اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني، حيث إن معرفة تلك المتغيرات قد يساعد وزارة التربية والتعليم في اتخاذ القرارات

الخاصة بتحفيز الطلبة وتشجيعهم للالتحاق بهذا المسار التعليمي، والذي قد يكون له أثر كبير في الخفض من معدل عزوف الطلبة عنه.

٢- قد تفيد وزارة التربية والتعليم والمدارس من خلال المقترحات التي تقدمها لمساعدتهم في تشجيع الطلبة للالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني والخفض من ظاهرة عزوفهم عنه بالقدر المستطاع.

٣- قد تفيد الباحثين في الاستناد إلى نتائجها عند إجراء دراسات في نفس المجال، من حيث تحديد المتغيرات الديموغرافية وعلاقة تأثير التفاعل بينها في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني.

**التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة**

١- **الاتجاه:** يعرّف بأنه "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة؛ نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية" (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠١١: ١٦). **ويعرفه الباحث في هذه الدراسة،** بأنه محصلة استجابات طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني، من حيث تأييدهم للالتحاق بهذا المسار أو معارضتهم له.

٢- **الصف العاشر الأساسي:** آخر صفوف المرحلة الأساسية وفقًا للنظام التعليمي الفلسطيني والذي تتراوح أعمار الطلبة فيه من (١٥ – ١٦) سنة، حيث ينتقل الطلبة المرفّعين فيه إلى الالتحاق بالمرحلة الثانوية وفقًا للمسار التعليمي الثانوي الذي يتم اختياره من قِبل الطلبة أنفسهم.

٣- **مسار التعليم الثانوي المهني والتقني:** أحد مسارات التعليم للمرحلة الثانوية وفقًا للنظام التعليمي الفلسطيني ومدته سنتان وينقسم إلى أربعة فروع (صناعي، تجاري، زراعي، تمريض)، حيث تهدف المدارس الثانوية المهنية إلى إعداد أشخاص مؤهلين لتزويد المجتمع الفلسطيني بالفنيين والقوى العاملة الماهرة وتوفير برامج تدريب لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وتحقيق المواءمة مع سوق العمل، ويُعد الطلبة هنا للتقدم لامتحان الثانوية المهني الذي يمكنهم من الالتحاق بكليات المجتمع.

**حدود الدراسة**

تتكون حدود الدراسة مما يأتي:

١- الحدود المكانية: فلسطين – محافظات غزة.

٢- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

٣- الحدود البشرية والمؤسساتية: طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية**

**منهج الدراسة**

استخدم الباحث المنهج الوصفي، معتمدًا على الأسلوب الاستنباطي والاستقرائي والقياسي في جمع البيانات حول اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني وتحليلها.

**متغيرات الدراسة**

تمت دراسة المتغيرات الديموغرافية السبعة (النوع، مهنة الأب، مهنة الأم، تعليم الأب، تعليم الأم، دخل الأسرة الشهري، المعدل التراكمي للطالب) باعتبارها متغيرات مستقلة أو مفسِّرة، فيما اعتبر اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم الثانوي المهني والتقني متغيرًا تابعًا.

**مجتمع الدراسة وعينتها**

للوصول إلى الهدف من هذه الدراسة تم توزيع أداة الدراسة "استبانة تحديد اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني"، على عيّنة عشوائية طبقية حجمها (٥٠٠) طالبًا وطالبة في الصف العاشر الأساسي لتحديد المتغيرات المؤثرة في اتجاههم نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني، حيث تم اختيار العينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في جميع مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة، وقد تم استرجاع (٤٧٢) استبانة، وبعد فرزها تم استبعاد (٢٢) استبانة لعدم اكتمال البيانات الديموغرافية أو الاستجابات عليها، وبناءً عليه أصبحت العينة مكوّنة من (٤٥٠) طالب وطالبة موزعين على المديريات السبع كما هو مبين في جدول (١).

**جدول (١): توزيع مجتمع الدراسة وعينتها حسب مديريات التربية والتعليم**

| المديرية | شمال غزة | غرب غزة | شرق غزة | الوسطى | خان يونس | شرق خان يونس | رفح | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حجم المجتمع* | ٥١٤٢ | ٤٠١١ | ٣٧٨٩ | ٢٦٢٣ | ٤٩٤٤ | ٥٧٨٦ | ٦٨٩٣ | ٣٣١٨٨ |
| حجم العينة | ٧٠ | ٥٤ | ٥١ | ٣٦ | ٦٧ | ٧٨ | ٩٤ | ٤٥٠ |

* المصدر: (الإدارة العامة للتخطيط، ٢٠١٧: ٣٥)

**أداة الدراسة**

نظرًا لعدم توفر أداة قياس مناسبة لقياس اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني وبما يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، قام الباحث بإعداد أداة للقياس وذلك من خلال الاطلاع على استبانات أخرى أعدت من قبلِ باحثين آخرين (محمود مطر، ٢٠٠٨؛ أحمد الرمحي وسليمان الضعيفي، ٢٠٠٥؛ نعيم جعيني، ١٩٩٢؛ صيد مدانات وناصر إبراهيم، ١٩٨٢) حيث استفاد الباحث منها في بناء وتطوير هذ المقياس، وقام الباحث بكتابة (٢٥) فقرة في صورتها الأولية، تهدف إلى تقصي اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني، وقد تم استخدام تدريج ليكارت الثلاثي للموافقة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة) لتقدير استجابات الطلبة.

**صدق الأداة**

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم واللغة العربية والذين بلغ عددهم (٧) محكمين، حيث أبدوا مجموعة من الملاحظات من حيث حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى، وتعديل صياغة بعض الفقرات، وعليه أجرى الباحث التعديلات في ضوء آراء المحكمين بحيث أصبحت الأداة تتشكل من (٢٠) فقرة، وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين بمثابة الصدق الظاهري وصدق المحتوى للمقياس. كذلك تم التأكد أيضًا من صدق فقرات الاستبانة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث وجُدت معاملات الارتباط موجبة ومقبولة ولها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، والتي تراوحت قيمتها بين (٠,٢٠٩ – ٠,٤٥٧) وهي معاملات صدق مناسبة لأغراض الدراسة.

**ثبات الأداة**

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التطبيق وإعادته، حيث طُبقت الأداة على عينة من طلبة الشعب التي يدرسها الباحث من خارج عينة الدراسة بلغة (٤٤) طالبًا وبعد فترة (ثلاثة أسابيع دراسية) تم إعادة التطبيق مرة أخرى، وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات مرتي التطبيق وُجد أن معامل الثبات (٠,٥٤٠) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة. كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمته (٠,٦٨٤) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة، وبهذا تكون الأداة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

**المعالجات الإحصائية**

لأجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١- اختبار "ت" لعينة واحدة: للإجابة عن السؤال الأول من حيث تحديد مستوى اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي: للإجابة عن السؤال الأول من حيث تحديد درجة تأثير كل فقرة من فقرات المقياس في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني.

٣- تحليل التباين الأحادي في (ن) اتجاه: للإجابة عن السؤال الثاني من حيث تحديد تأثير متغيرات الدراسة في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني.

٤- تحليل التغاير الأحادي في اتجاهين: للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة الدراسة.

٥- تحليل التغاير الأحادي في (ن) اتجاه: للإجابة عن السؤالين الخامس والسادس من أسئلة الدراسة.

٦- التكرارات: للإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة حول السبل المقترحة لتعزيز اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني.

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة.

**الإجابة عن السؤال الأول**

للإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على "ما مستوى اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني؟". قام الباحث أولًا بتحديد مستوى اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بالتعليمي المهني والتقني، وذلك باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه، وذلك بمتوسط فرضي قيمته (٥١) والمقابل لمستوى (٨٥%). والجدول (٢) يبين ذلك.

**جدول (٢)**

**دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحقيقي لاستجابات عينة الدراسة في مقياس الاتجاه**

| المتوسط الفرضي = ٥١ | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **البيان** | **العينة** | **المتوسط** | **الانحراف** | **قيمة "ت"** | **الدلالة** |
| **المقياس** | ٤٥٠ | ٣٩,١٤ | ٥,٦٢٥ | ٤٤,٧٣١ | ٠,٠٠٠ |

يتبين من الجدول (٢)، أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى معنوية (٠,٠١)، وهذا يدل على أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة يختلف عن المتوسط الفرضي. وبمقارنة المتوسطين الحقيقي والفرضي نجد أن المتوسط الحقيقي يساوي (٣٩,١٤)، في حين أن قيمة المتوسط الفرضي تساوي (٥١)، وبالتالي فإن المتوسط الحقيقي لاستجابات عينة الدراسة أقل من (٥١)؛ وهذا يعني أن مستوى اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني لم يصل إلى مستوى (٨٥%).

ولتحديد درجة تأثير كل سبب من الأسباب الواردة في المقياس على الاتجاه نحو التحاق الطالب بالتعليم الثانوي المهني والتقني، تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي لبيانات استجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه. والجدول (٣) يبين ذلك.

**جدول (٣)**

**المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب التأثير لفقرات المقياس على الاتجاه نحو الالتحاق بالتعليم الثانوي المهني والتقني**

| | الفقرات | مجموع الاستجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أعتقد أن الدراسة في الفروع الأكاديمية أكثر سهولة من الفروع المهنية والتقنية | ٨٣٢ | ١,٨٥ | ٠,٧٠٦ | ٠,٦٢ | ١٥ |
| ٢ | التحاقي بالتعليم المهني والتقني يزيد من فرصة وصولي لمراكز اجتماعية مرموقة | ٩٦٢ | ٢,١٤ | ٠,٧٣٦ | ٠,٧١ | ٤ |
| ٣ | أعتقد أن التعليم المهني والتقني يتناسب مع المستوى الاجتماعي لعائلتي | ٩١٤ | ٢,٠٣ | ٠,٧٦٣ | ٠,٦٨ | ٧ |
| ٤ | أشعر بأن التعليم المهني والتقني يتوافق مع رغباتي وميولي التعليمية | ٨٣٢ | ١,٨٥ | ٠,٨١٤ | ٠,٦٢ | ١٦ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | خوفي من عدم القبول في الجامعات يبعدني عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني | ٨١٦ | ١,٨١ | ٠,٧٦٧ | ٠,٦٠ | ١٧ |
| ٦ | رغبتي في عمل مستقبلي مريح يشجعني للالتحاق بالتعليم المهني والتقني | ٩٣٣ | ٢,٠٧ | ٠,٨٣٧ | ٠,٦٩ | ٦ |
| ٧ | أتخوف من سخرية بعض الزملاء عند التحاقي بالفرع المهني والتقني | ٧٤٢ | ١,٦٥ | ٠,٨٠٧ | ٠,٥٥ | ٢٠ |
| ٨ | أشعر بأن التعليم المهني والتقني مخصص للطبة المتدنيين في التحصيل الدراسي | ١٠٠٣ | ٢,٢٣ | ٠,٧٠٩ | ٠,٧٤ | ٢ |
| ٩ | أعتقد أن التعليم المهني والتقني يرقى لمواكبة احتياجات سوق العمل | ١٠٢٣ | ٢,٢٧ | ٠,٦٤٦ | ٠,٧٦ | ١ |
| ١٠ | التوجيهات من قِبل المدرسة تشجعني للتفكير بالالتحاق بالتعليم المهني والتقني | ٩٠٥ | ٢,٠١ | ٠,٧٦٨ | ٠,٦٧ | ٨ |
| ١١ | لدي معلومات كافية عن التعليم المهني والتقني | ٨٧٩ | ١,٩٥ | ٠,٧٧٠ | ٠,٦٥ | ١٠ |
| ١٢ | بُعد مدارس التعليم المهني والتقني عن مكان سكني يَحُول دون التحاقي بها | ٧٥٣ | ١,٦٧ | ٠,٧٢٦ | ٠,٥٦ | ١٩ |
| ١٣ | رغبتي الشخصية نحو الدراسة الأكاديمية تَحُول دوني توجهي نحو الدراسة المهنية | ٩٣٤ | ٢,٠٨ | ٠,٧٦٣ | ٠,٦٩ | ٥ |
| ١٤ | نظرة المجتمع الايجابية لطلبة التعليم المهني والتقني تشجعني للتوجه نحوه | ٨٥٨ | ١,٩١ | ٠,٧٨٧ | ٠,٦٤ | ١٢ |
| ١٥ | محدودية توافر المدارس الخاصة بالتعليم المهني والتقني يَحُول دون التحاقي بها | ٨٤٨ | ١,٨٨ | ٠,٦٨٤ | ٠,٦٣ | ١٣ |

| | الفقرات | مجموع الاستجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | التعليم المهني والتقني يوفر لي دخلًا مضمونًا في المستقبل | ٨٧٩ | ١,٩٥ | ٠,٧٥٢ | ٠,٦٥ | ٩ |
| ١٧ | رغبة والدَيْ في التحاقي بالتعليم الأكاديمي يَحُول دون التحاقي بالتعليم المهني | ٧٨٦ | ١,٧٥ | ٠,٧٨٠ | ٠,٥٨ | ١٨ |
| ١٨ | المردود المادي من التحاقي بالتعليم المهني والتقني مناسب لي ولأسرتي | ٨٥٦ | ١,٩٠ | ٠,٧٦٣ | ٠,٦٣ | ١٤ |
| ١٩ | طبيعة المناهج الدراسية تعزز توجهي في الالتحاق بالتعليم المهني والتقني | ٨٧١ | ١,٩٤ | ٠,٧٧٤ | ٠,٦٥ | ١١ |
| ٢٠ | الدراسة في المجال المهني والتقني لها مردود إيجابي لي وللمجتمع | ٩٨٧ | ٢,١٩ | ٠,٧٦٤ | ٠,٧٣ | ٣ |

يتبين من الجدول (٣)، أن:

١- أكثر الأسباب تأثيرًا في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني: الفقرة (٩) والتي نصت على "أعتقد أن التعليم المهني والتقني يرقى لمواكبة احتياجات سوق العمل" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (٠,٧٦)، تليها الفقرة (٨) التي نصت على "أشعر بأن التعليم المعني والتقني مخصص للطلبة المتدنيين في التحصيل الدراسي" وذلك بوزن نسبي (٠,٧٤)، ثم الفقرة (٢٠) التي نصت "الدراسة في المجال المهني والتقني لها مردود إيجابي لي وللمجتمع" وبوزن نسبي (٠,٧٣)

٢- أقل الأسباب تأثيرًا في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني: الفقرة (٧) والتي نصت على "أتخوف من سخرية بعض الزملاء عند التحاقي بالفرع المهني والتقني" حيث احتلت المرتبة الأدنى بوزن نسبي (٠,٥٥)، تليها الفقرة (١٢) التي نصت على "بُعد مدارس التعليم المهني والتقني عن مكان سكني يَحول دون التحاقي بها" بوزن نسبي (٠,٥٦)، ثم الفقرة

(١٧) التي نصت "رغبة والدَيْ في التحاقي بالتعليم الأكاديمي يَحول دون التحاقي بالتعليم المهني" بوزن نسبي (٠,٥٨).

**الإجابة عن السؤال الثاني**

للإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على "ما أثر كل من (النوع، مهنة الأب، مهنة الأم، تعليم الأب، تعليم الأم، دخل الأسرة الشهري، المعدل التراكمي للطالب) على اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني؟"، تم استخدام تحليل التباين الأحادي في (ن) اتجاه مع إهمال التفاعل (التأثير المتبادل) بين المتغيرات المستقلة. والجدول (٤) يبين ذلك.

**جدول (٤): دلالة الفرق بين متوسط درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مقياس الاتجاه تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع، مهنة الأب، مهنة الأم، تعليم الأب، تعليم الأم، دخل الأسرة، المعدل التراكمي)**

| مصدر التباين | مجموع الاستجابات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| النوع | 640.105 | ١ | ٦٤٠,١٠٥ | ٢٥,٥٢٤ | ٠,٠٠٠ |
| مهنة الأب | ٥٤٣,٣٢٣ | ٤ | ١٣٥,٨٣١ | ٥,٤١٦ | ٠,٠٠٠ |
| مهنة الأم | ٩٨٦,٦٤٢ | ٢ | ٤٩٣,٣٢١ | ١٩,٦٧١ | ٠,٠٠٠ |
| تعليم الأب | ١٣٧,٦٦٩ | ٢ | ٦٨,٨٣٤ | ٢,٧٤٥ | ٠,٠٦٥ |
| تعليم الأم | ٣٩٥,١٣٦ | ٢ | ١٩٧,٥٦٨ | ٧,٨٧٨ | ٠,٠٠٠ |
| دخل الأسرة | ١٥٠,٩١٩ | ٢ | ٧٥,٤٦٠ | ٣,٠٠٩ | ٠,٠٤٠ |
| المعدل التراكمي للطالب | ١٨٨,٠١٤ | ٣ | ٦٢,٦٧١ | ٢,٤٩٩ | ٠,٠٥٩ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **الخطأ** | ١٠٨٥٨,٩٥٥ | ٤٣٣ | ٢٥,٠٧٨ | | |
| **الإجمالي** | ١٤٢٠٤,١٨٠ | ٤٤٩ | | | |

يتبين من الجدول (٤):

١- معنوية تأثير عامل النوع، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو الالتحاق بالتعليم الثانوي المهني والتقني وهذا الاختلاف لصالح الإناث، حيث إن المتوسط الحسابي للإناث أكبر من المتوسط الحسابي للذكور. والجدول (٥) يبين هذه الإحصاءات لمتغير النوع.

**جدول (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للنوع**

| النوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| ذكر | ٣٨,٢٠ | ٤,٨٧٨ |
| أنثى | ٣٩,١٤ | ٥,٦٢٥ |

٢- معنوية تأثير عامل مهنة الأب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا لمهنة الأب. ولمعرفة اتجاه الفرق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق كانت لصالح الطلبة ذوي مهنة الأب موظف مقارنة بالتاجر والعامل، ولصالح مهنة مزارع مقارنة بالعامل، ولصالح أن الأب لا يعمل مقارنة بالتاجر والعامل، والجدول (٦) يبين هذه الإحصاءات لمتغير مهنة الأب.

**جدول (٦)**

**نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في اتجاهات الطلبة تبعًا لمتغير مهنة الأب**

| البيان | موظف | تاجر | مزارع | عامل | لا يعمل |
|---|---|---|---|---|---|
| **موظف** | | ٤,٢٤* | -٢,٦٥* | ٢,٩٨* | -١,٠٠ |
| **تاجر** | -٤,٢٤* | | -٦,٨٩* | -١,٢٦ | -٥,٢٤* |
| **مزارع** | -٢,٦٥* | -٦,٨٩* | | ٥,٦٣* | ١,٦٥ |
| **عامل** | -٢,٩٨* | ١,٢٦ | -٥,٦٣* | | -٣,٨* |
| **لا يعمل** | ١,٠٠ | ٥,٢٤* | -١,٦٥ | ٣,٩٨* | |

٣- معنوية تأثير عامل مهنة الأم، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني تبعًا لمهنة الأم. ولمعرفة اتجاه الفرق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق كانت لصالح ذوي مهنة الأم موظفة مقارنة بعمل خاص، ولصالح أن الأم لا تعمل مقارنة بالموظفة والعمل الخاص. والجدول (٧) يبين ذلك.

**جدول (٧): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في اتجاهات الطلبة تبعًا لمتغير مهنة الأم**

| البيان | موظفة | عمل خاص | لا تعمل |
|---|---|---|---|
| **موظفة** | | ١١,٥١* | -٢,٠٢* |
| **عمل خاص** | -١١,٥١* | | -١٣,٥٣* |
| **لا تعمل** | ٢,٠٢* | ١٣,٥٣* | |

٤- عدم معنوية تأثير عامل تعليم الأب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٦٥) وهي أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وهو ما يشير إلى عدم وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا لتعليم الأب.

٥- معنوية تأثير عامل تعليم الأم، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا لتعليم الأم. ولمعرفة اتجاه الفرق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق كانت لصالح الطلبة ذوي تعليم الأم ثانوية عامة فما دون مقارنة بكالوريوس ودراسات عليا، ولصالح بكالوريوس مقارنة بدراسات. والجدول (٨) يبين هذه الإحصاءات لمتغير تعليم الأم.

**جدول (٨): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في اتجاهات الطلبة تبعًا لمتغير تعليم الأم**

| البيان | ث. فما دون | بكالوريوس | دراسات عليا |
|---|---|---|---|
| ث. فما دون | | ١,٩٠* | ٤,٣٩* |
| بكالوريوس | -١,٩٠* | | ٢,٤٩* |
| دراسات عليا | -٤,٣٩* | -٢,٤٩* | |

٦- معنوية تأثير عامل دخل الأسرة، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٤٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا لدخل الأسرة. ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق كانت لصالح الطلبة ذوي دخل الأسرة أقل من ١٠٠٠ مقارنة بمن ١٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ وأكثر من ٢٥٠٠. والجدول (٩) يبين ذلك.

**جدول (٩): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في اتجاهات الطلبة تبعًا لمتغير دخل الأسرة**

| البيان | أقل من ١٠٠٠ | من ١٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ | أكثر من ٢٥٠٠ |
|---|---|---|---|
| **أقل من ١٠٠٠** | | ١,٣٣* | ١,٧٢* |
| **من ١٠٠٠ - ٢٥٠٠** | -١,٣٣* | | ٠,٣٩ |
| **أكثر من ٢٥٠٠** | -١,٧٢* | -٠,٣٩ | |

٧- عدم معنوية تأثير عامل المعدل التراكمي للطالب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٦٥) وهي أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وهو ما يشير إلى عدم وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا للمعدل التراكمي.

**الإجابة عن السؤال الثالث**

للإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على "ما أثر التفاعل بين متغيري (نوع الطالب ومعدله التراكمي في الفصل الأول) على اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني – بعد استبعاد تأثير باقي متغيرات الدراسة؟"، تم استخدام تحليل التغاير الأحادي في اتجاهين مع الأخذ بالاعتبار التفاعل بين المتغيرات المستقلة. والجدول (١٠) يبين ذلك

**جدول (١٠): دلالة الفرق بين متوسط درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مقياس الاتجاه تبعًا للتفاعل بين متغيري (النوع والمعدل التراكمي) بعد استبعاد تأثير باقي متغير الدراسة**

| مصدر التباين | مجموع الاستجابات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **النوع** | ٦,٣٩١ | ١ | ٦,٣٩١ | ٠,٢٤١ | ٠,٦٢٣ |
| **المعدل التراكمي** | ٢١٥,١٤٣ | ٣ | ٧١,٧١٤ | ٢,٧٠٩ | ٠,٠٤٥ |
| **النوع * المعدل التراكمي** | ٨٠٩,٨٩٢ | ٣ | ٢٦٩,٩٦٤ | ١٠,١٩٧ | ٠,٠٠٠ |
| **الخطأ** | ١١٥٦٩,١٢١ | ٤٣٧ | ٢٦,٤٧٤ | | |
| **الإجمالي** | ١٤٢٠٤,١٨٠ | ٤٤٩ | | | |

يتبين من الجدول (١٠):

١- عدم معنوية تأثير عامل النوع، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٦٢٣) وهي أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وهو ما يشير إلى عدم وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا للنوع في حال التفاعل بين النوع والمعدل التراكمي.

٢- معنوية تأثير عامل المعدل التراكمي للطالب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٤٥) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا للمعدل التراكمي للطالب في حال التفاعل بين النوع والمعدل التراكمي.

٣- معنوية (التفاعل) التأثير المتبادل بين عاملي: النوع والمعدل التراكمي للطالب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو

الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني تبعًا للتفاعل بين النوع والمعدل التراكمي للطالب.

**الإجابة عن السؤال الرابع**

للإجابة عن السؤال الرابع، والذي ينص على "ما أثر التفاعل بين متغيري (دخل الأسرة والمعدل التراكمي للطالب) على اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني – بعد استبعاد تأثير باقي متغيرات الدراسة؟"، تم استخدام تحليل التغاير الأحادي في اتجاهين مع الأخذ بالاعتبار التفاعل بين المتغيرات المستقلة. والجدول (١١) يبين ذلك.

**جدول (١١): دلالة الفرق بين متوسط درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مقياس الاتجاه تبعًا للتفاعل بين متغيري (دخل الأسرة والمعدل التراكمي) بعد استبعاد تأثير باقي متغير الدراسة**

| مصدر التباين | مجموع الاستجابات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| دخل الأسرة | ٥٦٣,٢٢٤ | ٢ | ٢٨١,٦١٢ | ١١,٤٤٢ | ٠,٠٠٠ |
| المعدل التراكمي | ٢٠٩,٠٤٣ | ٣ | ٦٩,٦٨١ | ٢,٨٣١ | ٠,٠٣٨ |
| دخل الأسرة * المعدل التراكمي | ١٦٣٩,٤٤٠ | ٥ | ٣٢٧,٨٨٨ | ١٣,٣٢٢ | ٠,٠٠٠ |
| الخطأ | ١٠٦٨١,٧١٠ | ٤٣٤ | ٢٤,٦١٢ | | |
| الإجمالي | ١٤٢٠٤,١٨٠ | ٤٤٩ | | | |

يتبين من الجدول (١١):

١-معنوية تأثير عامل دخل الأسرة، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا لدخل الأسرة في حال التفاعل بين دخل الأسرة والمعدل التراكمي للطالب.

٢-معنوية تأثير عامل المعدل التراكمي للطالب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٣٨) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، وهو ما

يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا للمعدل التراكمي للطالب في حال التفاعل بين دخل الأسرة والمعدل التراكمي للطالب.

٣-معنوية (التفاعل) التأثير المتبادل بين عاملي: دخل الأسرة والمعدل التراكمي للطالب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني تبعًا للتفاعل بين دخل الأسرة والمعدل التراكمي للطالب.

**الإجابة عن السؤال الخامس**

للإجابة عن السؤال الخامس، والذي ينص على "ما أثر التفاعل بين المتغيرات (مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة) على اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بالتعليم الثانوي المهني والتقني- بعد استبعاد تأثير باقي متغيرات الدراسة؟"، تم استخدام تحليل التغاير الأحادي في (ن) اتجاه مع الأخذ بالاعتبار التفاعل بين المتغيرات المستقلة. والجدول (١٢) يبين ذلك.

**جدول (١٢): دلالة الفرق بين متوسط درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مقياس الاتجاه تبعًا للتفاعل بين (مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة) بعد استبعاد تأثير باقي متغير الدراسة**

| مصدر التباين | مجموع الاستجابات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| مهنة الأب | ١١١٥,٥٥٨ | ٤ | ٢٧٨,٨٩٠ | ١٢,٦٩٩ | ٠,٠٠٠ |
| مهنة الأم | ١٦٢٩,٠٣٢ | ٢ | ٨١٤,٥١٦ | ٣٧,٠٨٧ | ٠,٠٠٠ |
| دخل الأسرة | ٢١٨,٧٣٨ | ٢ | ١٠٩,٣٦٩ | ٤,٩٨٠ | ٠,٠٠٧ |
| مهنة الأب * مهنة الأم | ٥٨٠,٠٥٥ | ١ | ٥٨٠,٠٥٥ | ٢٦,٤١١ | ٠,٠٠٠ |
| مهنة الأب * دخل الأسرة | ٥٤٨,١٤٤ | ٤ | ١٣٧,٠٣٦ | ٦,٢٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| مهنة الأم * دخل الأسرة | ١١٦٧,٩٨٤ | ٢ | ٥٨٣,٩٩٢ | ٢٦,٥٩١ | ٠,٠٠٠ |
| مهنة الأب * مهنة الأم * دخل الأسرة | ٤٥٦,٥٦٥ | ٢ | ٢٢٨,٢٨٢ | ١٠,٣٩٤ | ٠,٠٠٠ |
| الخطأ | ٩٤٤٣,٨٢٤ | ٤٣٠ | ٢١,٩٦٢ | | |
| الإجمالي | ١٤٢٠٤,١٨٠ | ٤٤٩ | | | |

يتبين من الجدول (١٢):

١- معنوية تأثير عامل مهنة الأب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا لمهنة الأب في حال التفاعل بين مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة الشهري.

٢- معنوية تأثير عامل مهنة الأم، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا لمهنة الأم في حال التفاعل بين مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة.

٣- معنوية تأثير عامل دخل الأسرة، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٧) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا لدخل الأسرة في حال التفاعل بين مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة الشهري.

٤- معنوية (التفاعل) التأثير المتبادل بين عاملي: مهنة الأب ومهنة الأم، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا للتفاعل بين مهنة الأب ومهنة الأم في حال التفاعل بين مهنة الأب ومهنة الأم والدخل.

٥- معنوية (التفاعل) التأثير المتبادل بين عاملي: مهنة الأب ودخل الأسرة، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني تبعًا للتفاعل بين مهنة الأب ودخل الأسرة في حال التفاعل بين مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة الشهري.

٦- معنوية (التفاعل) التأثير المتبادل بين عاملي: مهنة الأم ودخل الأسرة، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني تبعًا للتفاعل بين مهنة الأم ودخل الأسرة في حال التفاعل بين مهنة الأب ومهنة الأم والدخل.

٧-معنوية (التفاعل) التأثير المتبادل بين العوامل: مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما

يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني تبعًا للتفاعل (التأثير المتبادل) بين مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة.

**الإجابة عن السؤال السادس**

للإجابة عن السؤال السادس، والذي ينص على "ما أثر التفاعل بين المتغيرات (تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل التراكمي للطالب) على اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني – بعد استبعاد تأثير باقي متغيرات الدراسة؟"، تم استخدام تحليل التغاير الأحادي في (ن) اتجاه مع الأخذ بالاعتبار التفاعل بين المتغيرات المستقلة. والجدول (١٣) يبين ذلك.

**جدول (١٣): دلالة الفرق بين متوسط درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في مقياس الاتجاه تبعًا للتفاعل بين (تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل التراكمي) بعد استبعاد تأثير باقي المتغيرات**

| مصدر التباين | مجموع الاستجابات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| تعليم الأب | ١١٥٨,٣٤٥ | ٢ | ٥٧٩,١٧٢ | ٢٨,٨٧٣ | ٠,٠٠٠ |
| تعليم الأم | ٢٥٩,٣٩٧ | ٢ | ١٢٩,٦٩٩ | ٦,٤٦٦ | ٠,٠٠٢ |
| المعدل التراكمي | ٢٤٣,٥٤٥ | ٣ | ٨١,١٨٢ | ٤,٠٤٧ | ٠,٠٠٧ |
| تعليم الأب * تعليم الأم | ١٣٧٥,٤٥٤ | ٤ | ٣٤٣,٨٦٤ | ١٧,١٤٣ | ٠,٠٠٠ |
| تعليم الأب * المعدل التراكمي | ٧٨٣,٦٥٣ | ٥ | ١٥٦,٧٣١ | ٧,٨١٣ | ٠,٠٠٠ |
| تعليم الأم * المعدل التراكمي | ١٨٦٣,٧٢٣ | ٥ | ٣٧٢,٧٤٥ | ١٨,٥٨٢ | ٠,٠٠٠ |
| تعليم الأب * تعليم الأم * المعدل التراكمي | ٤٤١,٤٥٣ | ٢ | ٢٢٠,٧٢٦ | ١١,٠٠٤ | ٠,٠٠٠ |
| الخطأ | ٨٤٦٤,٨٩٢ | ٤٤٢ | ٢٠,٠٥٩ | | |
| الإجمالي | ١٤٢٠٤,١٨٠ | ٤٤٩ | | | |

يتبين من الجدول (١٣):

١- معنوية تأثير عامل تعليم الأب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني تبعًا لمتغير تعليم الأب في حال التفاعل بين تعليم الاب وتعليم الأم والمعدل التراكمي للطالب.

٢- معنوية تأثير عامل تعليم الأم، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٢) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني تبعًا لمتغير تعليم الأم في حال التفاعل بين تعليم الأب وتعليم الام والمعدل.

٣- معنوية تأثير عامل المعدل التراكمي للطالب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٧) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني تبعًا للمعدل التراكمي للطالب في حال التفاعل بين تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل التراكمي للطالب.

٤- معنوية (التفاعل) التأثير المتبادل بين عاملي: تعليم الأب وتعليم الأم، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني تبعًا للتفاعل بين تعليم الأب وتعليم الأم في حال التفاعل بين تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل.

٥- معنوية (التفاعل) التأثير المتبادل بين عاملي: تعليم الأب والمعدل التراكمي للطالب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني تبعًا للتفاعل بين تعليم الأب والمعدل التراكمي للطالب في حال التفاعل بين تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل التراكمي.

٦- معنوية (التفاعل) التأثير المتبادل بين عاملي: تعليم الأم والمعدل التراكمي للطالب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني تبعًا للتفاعل بين تعليم الأب والمعدل التراكمي للطالب في حال التفاعل بين تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل التراكمي.

٧-معنوية (التفاعل) التأثير المتبادل بين العوامل: تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل

التراكمي للطالب، حيث إن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى وجود اختلاف معنوي في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني تبعًا للتفاعل بين تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل التراكمي للطالب.

**الإجابة عن السؤال السابع**

للإجابة عن السؤال السابع، والذي ينص على "ما سبل تعزيز اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني؟"، تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات مدراء المدارس على بطاقة المقابلة. والجدول (١٤) يبين ذلك.

**جدول (١٤)**

**النسبة المئوية لتكرارات استجابات عينة الدراسة من مدراء المدارس على بطاقة المقابلة**

| | الفقرة | التكرار | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|
| ١ | توعية الطلبة بماهية التعليم المهني والتقني وأهميته في التنمية، من خلال النشرات الارشادية. | ٩ | %٨٢ |
| ٢ | عدم إكراه الأهل لأبنائهم على الالتحاق ببرامج تعليمية محددة وفرض تخصصات معينة عليهم. | ٨ | %٧٣ |
| ٣ | توظيف الإعلام لتوضيح أهمية التعليم المهني للمجتمع وإكساب الأهل اتجاهات ايجابية نحوه. | ٦ | %٥٥ |
| ٤ | ترتيب ورش عمل ومجلات إعلامية لتغيير نظرة المجتمع الدونية للتعليم المهني والتقني. | ٥ | %٤٥ |
| ٥ | تنظيم زيارات ميدانية ورحلات للطلبة للكليات والمعاهد والمدارس المهنية. | ٥ | %٤٥ |
| ٦ | تدريس الطلبة مبحث في التربية المهنية يبدأ من مرحلة مبكرة ويمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية. | ٣ | %٢٧ |
| ٧ | تدريب الطلبة على بعض الحقائب التعليمية ذات الصلة بالتعليم المهني والتقني. | ١ | %٩ |

يتبين من الجدول (١٤) نتائج تحليل آراء مدراء المدارس الثانوية لأهم السبل المقترحة لتنمية اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني. ويضيف الباحث المقترحات الآتية:

١) قيام إدارة المدرسة بعمل نشرات إعلامية داخل المدرسة لتعريف الطلبة بالمسارات التعليمية المتاحة لهم بعد النجاح في الصف العاشر.

٢) تشجيع المعلمين للطلبة على الالتحاق بمسارات التعليم المهني والتقني من خلال توعيتهم بأهميته ودوره في التنمية المجتمعية الشاملة.

٣) استضافة إدارة المدارس لمرشدين مهنيين لتوعية الطلبة فيما يتعلق بمستقبل التعليم المهني والتقني.

٤) تنظيم نظام الحوافز من قِبل وزارة التربية والتعليم لطلبة المسار المهني والتقني حال نجاحهم والتحاقهم بالجامعات؛ ليعود التوازن في أعداد خريجي الكليات المهنية مع خريجي الكليات العلمية.

٥) مراجعة نُظم القبول في الجامعات المختلفة من أجل اتاحة الفرصة لطلبة الثانوية المهنية للالتحاق بأكبر عدد ممكن من التخصصات الجامعية.

٦) توطيد العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، بما يفيد في تحسين نظرتهم نحو التعليم المهني والتقني وتشجيعهم لالتحاق أبنائهم به.

٧) السماح بحرية الاختيار للتخصص الثاني الذي يرغبه الطلبة دون ضغط أو إكراه سواء من إدارة المدرسة أو المعلمين أو الأهل.

**التوصيات والمقترحات**

**التوصيات**

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يأتي:

١- تشكيل لجان متخصصة تشمل مسؤولي المناهج والإشراف وأساتذة الجامعات ومسؤولي البحث العلمي لدراسة نتائج هذه الدراسة وعرض جوانب ظاهرة ضعف اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني مع وضع الخطط المتدرجة والحلول المناسبة لتعزيز اتجاه الطلبة نحو ذلك المسار.

٢- دراسة ومتابعة نُظم التعليم الثانوي العالمية الحديثة والإفادة منها في تجربة المدرسة الشاملة بما يؤدي إلى تطوير مسار التعليم المهني والتقني.

٣- حث مديري المدارس والمعلمين على تشجيع الطلبة وتوجيهم نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني، من خلال إبراز أهميته ودوره في المجتمع.

٤- إعداد دليل وتوزيعه على طلبة الصف العاشر يتضمن مسارات التعليم الثانوي المتاحة لهم، مع إبراز إيجابيات كل مسار منها خاصة مسار التعليم المهني والتقني.

٥- استعانة إدارات المدارس الثانوية بمرشدين مهنيين لتوعية الطلبة بأهمية المهن المختلفة في المجتمع، وتعزيز اتجاههم نحو التعليم المهني والتقني.

٦- ترتيب وعقد لقاءات وورش عمل بهدف تغيير نظرة المجتمع الدونية للتعليم المهني والتقني.

**المقترحات**

في ضوء النتائج تقترح الدراسة:

١- إجراء دراسة حول أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

٢- إجراء دراسة تجريبية تقدم برنامج توعوي تثقيفي للطلبة لتعزيز اتجاههم نحو المهن المختلفة وتشجيعهم للالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني.

**المراجع**


١- أحمد الرمحي وسليمان الضعيفي (٢٠٠٥). الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة: واقع وطموحات وفرص. **معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني**. فلسطين.

٢- الإدارة العامة للتخطيط (٢٠١٧). **الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة**. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

٣- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠١١). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. ط٢، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر.

٤- خليل حماد وسمية النخالة (٢٠٠٨). مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة كما يراها المعلمون. مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين. الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، غزة، فلسطين، ١٢ – ١٣ أكتوبر.

٥- سمر يوسف (٢٠١٢). عزوف طلبة الأول الثانوي الأكاديمي عن الالتحاق بمسار التعليم المهني في الأردن ودور مديري المدارس في تشجيع طلبتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

٦- شادي حلبي (٢٠١٢). واقع مسار التعليم الثانوي المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي: دراسة حالة سوريا. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. فلسطين، ع(٢٨)، ٣٨٩ – ٤٣٤.

٧- شادي حلبي (٢٠١٢). واقع مسار التعليم الثانوي المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي: دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية). **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، ع(٢)، ٣٩٧ – ٤٣٤.

٨- صيد مدانات وناصر إبراهيم (١٩٨٢). أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى تعليم الأب وتحصيل الطالب على اتجاه طلاب الثالث الإعدادي نحو التعليم المهني. **مجلة دراسات**. الجامعة الأردنية، ٢١ (٢)، ٦٥- ٧٥.

٩- العاني طارق وغانم حساوي (١٩٨٦). **التعليم الفني والمهني في الوطن العربي**. تونس: المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم.

١٠- عبد الحكيم أبو جاموس (٢٠١٦). **دمج مسار التعليم الثانوي المهني والتقني بالتعليم المدرسي خطوة جريئة نحو تعظيم المهنة ودورها في إحداث التنمية**. مقال منشور، صحيفة الحياة، فلسطين.

١١- عبد الرحيم حمدان (٢٠٠٤). بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**. فلسطين ١٨ (١)، ٨٣ – ١١٣.

١٢- محمود مطر (٢٠٠٨). الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة. **مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين: واقع وتحديات وطموح**. الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، غزة، فلسطين، ١٢ – ١٣ أكتوبر.

١٣- المؤسسة الأوروبية للتدريب المهني (٢٠٠٧). **تنمية الموارد البشرية وسوق العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة**. لوكسمبورغ: مكتب المطبوعات الرسمية للمجموعات الأوروبية.

١٤- مي أبو عسبة (٢٠٠٥). مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمهنيين والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح، فلسطين.

١٥- نعيم جعيني (١٩٩٢). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في لواء مأدبا نحو التعليم المهني. مجلة دراسات. الجامعة الأردنية، الأردن، ٢١ (٣)، ٩٣ – ١١١.

١٦-وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (٢٠١٢). **نحو نظام تعليمي وتدريب مهني وتقني ريادي ومميز**. معرض الإبداع والتميز والريادة، الإدارة العامة للتعليم المهني والتقني بالمدارس الثانوية المهنية بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية الصناعية، فلسطين.

17- Hofstrand, R. (1991). **Vocational Technical Education and Secondary school: What school board members say – School Board Survey Results**. Springfield: Illinois state Council on Vocational Education.

18- Rossetti, R & et. al. (1990). An Examination of factors Influencing students not to Enroll in Secondary Vocational Education. Ohio State University, Colum bus, Department of Agricultural Education, **ERIC**, ED 319919.

19- Vertakon, V. & Rousseas, P. (2003). Vocational education and Training in Greece. European, Center of development of vocational Training,

**ملحق الدراسة**

**مقياس الاتجاه نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني**

**أعزائي الطلبة،،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

أعد الباحث هذا المقياس لتعرّف اتجاهكم نحو الالتحاق بالتعليم الثانوي المهني والتقني. لذلك يأمل منكم تعبئة فقراته، على أن تحظى باهتمامكم؛ **علمًا بأن الإجابات ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.**

البيانات الديموغرافية

- **النوع** ☐ ذكر ☐ أنثى
- **مهنة الأب** ☐ موظف ☐ تاجر ☐ مزارع ☐ عامل ☐ لا يعمل
- **مهنة الأم** ☐ موظفة ☐ عمل خاص ☐ لا تعمل
- **المستوى التعليمي للأب** ☐ ثانوية فما دون ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا
- **المستوى التعليمي للأم** ☐ ثانوية فما دون ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا
- **دخل الأسرة الشهري** (بالشيكل) ☐ أقل من ١٠٠٠ ☐ من ١٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ ☐ أكثر من ٢٥٠٠

- **المعدل التراكمي في الفصل الأول**

| | | | |
|---|---|---|---|
| | من ٥٠% إلى أقل من ٦٥% | | من ٦٥% إلى أقل من ٧٥% |
| | من ٧٥% إلى أقل من ٨٥% | | من ٨٥% إلى ١٠٠% |

| م | الفقرة | درجة الموافقة | | |
|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | متوسطة | صغيرة |
| ١ | أعتقد أن الدراسة في الفروع الأكاديمية أكثر سهولة من الفروع المهنية والتقنية | | | |
| ٢ | التحاقي بالتعليم المهني والتقني يزيد من فرصة وصولي لمراكز اجتماعية مرموقة | | | |
| ٣ | أعتقد أن التعليم المهني والتقني يتناسب مع المستوى الاجتماعي لعائلتي | | | |
| ٤ | أشعر بأن التعليم المهني والتقني يتوافق مع رغباتي وميولي التعليمية | | | |
| ٥ | خوفي من عدم القبول في الجامعات يبعدني عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني | | | |
| ٦ | رغبتي في عمل مستقبلي مريح يشجعني للالتحاق بالتعليم المهني والتقني | | | |
| ٧ | أتخوف من سخرية بعض الزملاء عند التحاقي بالفرع المهني والتقني | | | |
| ٨ | أشعر بأن التعليم المهني والتقني مخصص للطبة المتدنيين في التحصيل الدراسي | | | |
| ٩ | أعتقد أن التعليم المهني والتقني يرقى لمواكبة احتياجات سوق العمل | | | |
| ١٠ | التوجيهات من قِبل المدرسة تشجعني للتفكير بالالتحاق بالتعليم المهني والتقني | | | |
| ١١ | لدي معلومات كافية عن التعليم المهني والتقني وميزاته | | | |
| ١٢ | بُعد مدارس التعليم المهني والتقني عن مكان سكني يَحُول دون التحاقي بها | | | |
| ١٣ | رغبتي الشخصية نحو الدراسة الأكاديمية تَحُول دوني توجهي نحو الدراسة المهنية | | | |
| ١٤ | نظرة المجتمع الايجابية لطلبة التعليم المهني والتقني تشجعني للتوجه نحوه | | | |
| ١٥ | محدودية توافر المدارس الخاصة بالتعليم المهني والتقني يَحُول دون التحاقي بها | | | |
| ١٦ | التعليم المهني والتقني يوفر لي دخلًا مضمونًا في المستقبل | | | |
| ١٧ | رغبة والدَيْ في التحاقي بالتعليم الأكاديمي يَحُول دوني التحاقي بالتعليم المهني | | | |
| ١٨ | المردود المادي من التحاقي بالتعليم المهني والتقني مناسب لي ولأسرتي | | | |
| ١٩ | طبيعة المناهج الدراسية تعزز توجهي في الالتحاق بالتعليم المهني والتقني | | | |
| ٢٠ | الدراسة في المجال المهني والتقني لها مردود إيجابي لي وللمجتمع | | | |

## Abstract

The study aimed to identify the degree of the impact of some variables on the trend of students towards the enrollment of Vocational and Technical Education, And submission of proposals to reinforce that trend. The study sample consisted of (450) students selected randomly. The researcher used the Descriptive Methodology, The scale of the trend towards enrollment of Secondary Vocational and Technical Education was used as a data collection tool. To answer the study questions, Statistical treatments were used: Arithmetic Mean, Relative Weights, Frequencies, One-Sample T- test, N- Way ANOVA, Two– Way ANCOVA, and N-Way ANCOVA. The results showed that the level of the trend of Tenth Grade Students towards enrollment in Vocational and Technical Education did not reach (85%). The results also showed that there is a significant effect for each of (Gender, Father's Profession, Mother's Profession, Mother's Education, Family Income, The interaction between Gender and Cumulative Average, The interaction between Family Income and Cumulative Average, the interaction between Father's Profession and Mother's Profession and Family Income, the interaction between Father's Education and Mother's Education and Cumulative Average) on the trend of Tenth Grade Students towards Vocational and Technical Education. The study also found a number of a suggested ways to reinforce students' trend towards the enrollment of Vocational and Technical Education. In the light of study results, The study recommended to educate community about the importance of Vocational and Technical Education and encourage students to enrollment this educational path.